

اسم الكتاب: حينما ننضج

إشراف: اينور جلال

النوع: خواطر

تصميم الغلاف: مؤسسة برديس .

تنسيق داخلي: أينور جلال

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.



دار اليانور للنشر الإلكتروني

جميع حقوق النشر محفوظة ©

يمنع مانعاً باتاً الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسه المساءلة القانونية طبقاً لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

عزيزي السيد هاء:

أعلم بأنك لن ترى هذه الرسالة ايضاً،

لكنني اشتقتُ إليك،

أشتقتُ إلى حنانك ودفء يديك،

أشتقتُ إلى حُبك لي،

إينَ أنتَ ولمَآذا رحنُ بهذه الطريقة؟

لمَآذا رحنُ وتركنُ خلفك قلبٌ كُسيرَ بهذا الشكل.

همس أسامه "يامور"

يومٌ آخر وصباح آخر ولكنك لست متواجد معي مجددًا،
ذهبت وتركتُ خُلقك قلبٌ كبيرٌ وبشكلٌ لا يُمكنك توقعه،
ولاكنني لن أنكر انني لازلتُ أشتاق إليك بقلبي مُتعب ومتناهك،
ينتظر منك خطابٌ يطبب علي جرحه.

همس أسامه "يامور"

لقد عاد الليل مرةً أخرى،
وعادت معه دموعي التي إن انسابت تكون مثل الشلالات،
عادت جميع أسباب حُزني،
وكلمة _ ياليتني _ التي لا تفارقتني،
ياليتني فعلت،
ياليتني صمتُ،
والمزيد من _ ياليتني _ التي لا تنتهي أبدًا،

لماذا لا ينتهي ألمي، رغم إنتهاء ليلي؟

همس أسامه "يامور"

لازالت تأتيني تلك الغصة في صدري،
لازلت لا أستطيع النسيان،
هل يُبتلى الإنسان في من يُحب؟
هل يتألم الإنسان من من يُحب؟
أستطيع الشعور بالحوادث التي تنهار فوقي،
لكن لا أستطيع سماع نبض قلبي،
الذي إنهارت الحياة، والحوادث بأكملها فوقه،
فلماذا يحدث كل هذا؟

همس أسامه "يامور"

لازلتُ أشتاق لك،

أشتاق بقلبي مُتعب مُنتظر حديثك،

فأين أنت؟

لماذا ذهبت وتركتني وحدي أحارب الدنيا؟

فأه من فؤادٍ بجمري يحترق،

رغم ما فعلته بي ولكني لازلتُ أشتاق إلى رائحتك،

وكف يداك الذي كان يطمئنني،

فأين أنت؟

همس أسامه "يامور"

لماذا اراك في كل شيء كأنك في الأرض كل البشر؟

لماذا كل الخرائط تؤكد أنك أرضي،

لماذا لازلت أشتم رائحتك؟

أصبحت لا أستطيع النوم من تفكير بك،

إني بشوقٍ متى الأيام تجمعنا؟

ثم أظن أنني نجوت وتهزمني أنت، وعيناك، وحديثك القاسي،

حديثك الذي كنت تعتقد أنه مجرد _ حديث _ ولكنه كان أسهم تُطعن قلبي.

هتس أسامه "يانور"

ماذا لو عاد مُتعبًا وكُنْتُ ملجأه الوَحيد؟

لضممته لحضني ولا أفارقه للحظة..

سأسانده، سأكون أمانه وملجأه الحَنون في هذا العالم..

لتركُّتُ له كتفي؛ ليريحَ عليه،

وسأكون له دائمًا الكتف الذي لا يُميل أبدًا..

ولكن أين هو؟

لماذا لا يعود؟

هتمس أسامه "يتأمور"

"ظن أنه نجى ولكن!"

نجى من الغرق ولكن لازال البحر في عيناه، فأصبحت لا أستطيع إغماض عيني؛ فعند إغلاق عيناى تظهر لي لحظات غرقى في أحلامي الضائعة من جديد، وكيف أصبحت بلا نفس ولا قدرة لي في التحكم بنفسي، فمن جديد غارقه مع نفسي بضياح.

همس أسامه "يأمور"

ستسكن الذكرى، وان هجرت الفؤاد.

ستبقي في ذاكرتي، حتى وإن غادرتي القلب، دائماً عندما تمرين بجانبني أشعر وكأنني على معرفة بك، ولكن قلبي ليس مُعترف، لكن الذكرى معترفة بذلك الشيء تماماً، فقد ذهبتني وتركتي قلبي وحيداً، أصبح كل شيء ذكرى سواء كان خيراً أو شراً، وإنما أنت التي كُنت تستطيعي أن تفعل ذلك الشيء، ستفضلين في ذاكرتي حتى وإن كان قلبي ليس بحبك، لكن انت دمرت كل شيء تماماً، أصبح الماضي ذكرى ولن يعود مرة أخرى، فباليت الماضي يعود يوماً لكي لا يكون لدينا ذكرياتٍ سوياً، ليت العقل أن يرتدي أن يفعل ما به لكي يستطيع أن يمحي الذكريات السيئة، عندما تلتفتين إلي لا أعلم من أنت ومن تكوني .

ك/ مريم الضوي .

لن يأتي مثلي، ولا مثيلي

أنا دائماً كنت الجانب السيء عند البشر، ولكن لا يجدون أحداً مثلي، فقد كنت لهم خير الرفيقة، والحبيبة، هم دوماً يجعلونني لا شيء بالنسبة لهم، عندما كانوا لا يتحدثون معي كنت أبكي عليهم، وقلبي يشعر بالحزن، أصبح عادةً لهم أن قلبي يشعر بهذا الشيء، لم كنت أتمنى أن يأتي هذا اليوم ونكون هكذا، فقد من بعد اليوم أصبح عادةً بالنسبة لي أن أستيقظ على مغادرة شخص من حياتي، ولن أبكي عليهم بعد اليوم مثلما كنت أفعل الأيام الماضية، فلا أحد يستحق البُكي، فقد أنا كنت "المرّة الاخيرة، الفرصة الوحيدة" سلام عليكم فقد أصبح القلب مُستغنياً عنكم، وأصبح العقل خاليًا من التفكير، سلامٌ عليكم أينما تواجدتم.

ك/ مريم الضوي

تجمعنا أغرابًا، وتفرقنا أحبابًا.

ما زال قلبي يُناديك كُل ليلة، وعقلي يُفكر بك، هل هو يُريد العودة مرة أخرى؟ وقلبي أيضًا ما زال به بقايا أمنياتٍ تجمعنا، ولكن تذكرتُ أنها بقايا أمنيات فقط، دائمًا كنت أرى خيالك مُحاط على جسدي، فقد كل هذا كان جِلما أنتظرت العودة مرة، بل ليست مرة واحدة وإنما ألف مرة، ولكن أصبح كل هذا كابوس لا أحد يكون لديه مقدرة أن يبقطني منه، دائمًا موجود بقلبي وعقلي، فالقلب ليس لديه قدرة لكي ينسأك، والعقل أصبح مُتيم بتفكيرك، " فقد رغم الفراق؛ فلا زال بقلبي بقايا امنياتٍ تجمعنا" كُل صباح أستيقظ على بقايا هذه الامنيات أن تجمعنا.

ك/ مريم الضوي

لقد أصبحنا في رواية أحدهم اشرارًا

نريد أن نخرج ما بداخلنا ونقول الحق، ولكن لا أحد يريد كذلك لأنهم لا يعرفون الحق، أريد أثبتلهم برأتي ولكنهم يوجد لديهم شيء آخر غير ذلك، يريدون أن يستمعون للشخص الآخر، أريد أن اتحدث ولكنني خائفة تمامًا، مُحاطة من جميع الاتجاهات بالكفوف على فم، الخوف يُرهقني من الداخل، لا أحد يسمع الضجيج الذي بداخلي، فقد أنهم يتحدثون مع الشخص الآخر، ويلتفتوني لي بنظرة مُخيفة، لكنهم لا يعلمون أنني بريئة من كل هذا الكلام الذي يخرجهُ من فمه ويصدقونه.

ك/ مريم الضوي

فراشة حائرة

هناك فراشة حائرة لا تعلم بأي مكانٍ ترتج، لكن جناحها يُشعل من النيران والجناح الآخر لا يوجد به إشتعال ولا أي شيء، لكنها عندها إصرار بأنها لديها مقدرةٌ على المعافاة وأنها ستصل للمكان الذي تُريد أن ترتج به، رغم كل هذا أن جناحها الآخر يشتعل، تُريد أنها تُغادر بجناح واحد فقط، فلا تيبأس إذا طالبت عليك المعافاة، فقد تحمل كل هذه الأشياء وستحصل على الشيء الذي تُريده، فكن مثل الفراشة لا يوجد لديها أجنحة لكنها تُعافر.

ك/ مريم الضوي

قد علمتني الحياة.

شكرًا لأنها قد علمتني أن لا أثق بأحد وإن كان اقرب الناس لي.. وأنهم كلهم فترات ومع مرور الوقت ستنتهي ولا أسمح لأحد أن يدخل حياتي وأن لا احبهم فوق حبهم لي فكل الذي غادر من حياتي كنت أعطيهم فوق حجمهم وكنت أعطيهم فوق ما يستحقون فلا أحد يستحق كل هذا الحب ولا كل هذا الإهتمام فهم كانوا بشر لا يستحقون الوجود بحياتي.

ك/ مريم الضوي`

أقف وحيداً.

بينما أقف بمفردي، أرى أمامي أبواب ولكن كل هذه الأبواب مغلقة، لا يوجد أي شيء لأستطيع الخروج من هذا المكان المظلم، لا يوجد مفتاح لكي أفتح هذه الأبواب، كل الأبواب مختلفة وكل مفتاح يفرق عن الآخر، أنسجنت في هذا المكان، مكان غامض جداً، لا أحد بجواري لكي يساعدني على الخروج، أقف وكأنني تائه لا يوجد لي قريب ولا حبيب بجانبني، فقد أنا كنت أنا، وكنت كل شيء لنفسي سواء في المواقف الصعبة أو غيرها، فأنا أقف ثابتاً دوماً ودائماً، فقد في الأشياء الصعبة لا أرى سوى أنا ونفسي.

ك/ مريم الضوي

لا يوجد اي محاولة أخرى

رغم إعتيادي على الأمر، أحزن مرة أخرى، كل مرة يكون لدي قدرة، لكن أنا لا أريد أنا أفعلها مرة أخرى، لأنني أحزن المرة الثانية، أكثر مما أحزن المرة الأولى، لكن إعتادي على الأمر أشعر بأنني حزينة جدًا، لن أقدر أتخطى كل هذه الأشياء الشاقة لقلبي، والمحنة لروحي، فقد أنا أريد أن أصبح خالية من كل هذه الأشياء الحزينة، أريد أن أكون خالية من المشاكل والضغوطات كلها، فقد حاولت كثيرًا ولم أعتاد أن أحاول مرة أخرى لكي لا أحزن، فإذا حزنت هذه المرة سأنتهي أبدًا.

ك/ مريم الضوي

كُن لِنَفْسِكَ كُلَّ شَيْءٍ.

بينما أقف بمفردي، أرى أمامي أبواب مغلقة، ولكن أنا قوي جدًا ولدي قوة تُفتح كل هذه الأبواب المغلقة بدون اي مفتاح، فقد أنا أقف في مكانٍ مظلم، لكن أنا أستطيع التحمل على كل هذه الأشياء الصعبة لأنني شجاع وقوي، فقد لا تنتظر من أي أحد المساعدة فكن بنفسك لنفسك دائمًا ولا تنتظر شيء من البشر، لأن البشر لا يوجد معهم اي شيء سوى الحديث فقط، دعهم يتحدثون عنك وأكمل طريقك بمفردك، أنسجت في هذا المكان، ولكنني أحببته رغم الضيق الذي به، أحببته لأنني أول مرة أقف هكذا ولكن أنا أقدر أن أكمل وأعافر لكي تُشرق الشمس من حولي ويصبح يوم جديد مليئ بالفرح والقوة والسعادة، لا أحد بجواري لكي يساعدني على الخروج، أقف وكأنني تائها لا يوجد لي قريب ولا حبيب بجانبني، لكن في كل خطوة أخطيها أقول أنا شجاع وقوي للغاية، أنا مثل الأسد الذي يمرض ولا يموت، فقد أنا كُنت أنا، وكُنت كل شيء لِنَفْسِي سواء في المواقف الصعبة أو غيرها، فأنا أقف ثابتًا دومًا ودائمًا، فقد في الأشياء الصعبة لا أرى سوى أنا ونفسي، كُن أنت الأول والأخير لنفسك.

ك/ مريم الضوي

رفيقة الفؤاد

ما زلت أتذكر ذكرياتنا سوياً، كل شيء كان معاك سواءً جميلاً أو غير جميلاً، كل لحظة وكل دقيقة أذهب إلى الهاتف لكي أنظر إلى صورنا معاً، فقد الآن سنفارق بعض، ولا شيء يبقى سوى الذكريات، والله أنني أحبك فأسفة لك على اي فعلٍ خرج مني بقصدٍ أو دون قصد، أعلم جيداً أنك كنت الأقرب لقلبي، كنت دائماً تقفي بجانبني، ومعني في كل مشوار، وكل خطوة أخطيها، فقد سيكون بعدك عني مُرّ جداً، فقد لا تحزني دامك أنت بخير أنا سأظل بخير، ربي يسعدك ويفرح قلبك يا رب العالمين، أتمنى لك حياة سعيدة مليئة بالفرحة والسعادة يا أغلى ما أملك، قد كنت في حياتي الطرف الأكثر حماساً وتشجيعاً لي، هذا شيء بسيطاً جداً لك، ولكي يُعبر عن حُبنا لبعض، أحبك من كل أعماق قلبي.

ك/مريم الضوي`

فراق الاحبه

كم هو مؤلم فراق الأحبة، وما أصعب العيون حين تنظر مودعة، تختلط مشاعرنا باليكاء والأنين، ويحترق القلب حسرة وألمًا. نشعر بالاحترق وقد وصل إلى حناجرنا، فيمتنع الكلام عن الخروج، وتصبح أنفاسنا مختنقة. لا ندري ماذا نعمل؛ إن أردنا الكلام، لا يخرج سوى همسات غير مفهومة، متقطعة بأنين.

لقد حفرت اسمه في الفكر والوجدان، وحفظت رسمه في القلب والأشجان، وستبقى ذكراه النور الذي أستمد منه الحياة، صعبٌ هو الوداع في الحب، والأصعب أن ينتهي الحب دون كلمة وداع، سأظل أحبك ولو طال انتظاري؛ فإن لم تكن قدرتي، فأنت اختياري...!

إن هواك في قلبي يضيء العمر إشراقًا، وسيبقى حيننا أبدًا، برغم البعد، عملاقًا، صعبٌ هو الفراق في الحب، والأصعب أن يظل طرفٌ واحد فقط أسيرًا لذلك الحب والحبيب. الشوق إليك يقتلني دائمًا، فأنت في أفكاري، في ليلي ونهاري...!

"وتظن أنني قد نسيتك، وأنت داخل أعماقي، مُحتملاً".

ك/نورهان محمد (كنوز الجنة)

لا أعلم حقًا كيفية التغلب على هذا الشعور؟ وكذلك لا أعلم من أين أتى! كل ما أدركه هو شعوري السابق، باختلاف نفسي داخلي عن هذا الوجه، وهذا الشخص الذي يتحرك كأنه حي! أعلم أنني لا أكون في سلام أبدًا، دائمًا أشعر بصراع داخلي لا يكف أو يصمت، أعي كل هذا جيدًا يا صديقي حتى لو كنت أنكره، وأهرب منه وأحاول إخفاءه عن الجميع ولكنها الحقيقة. دعني أشرح لك، هناك لحظات استنكار يشعر بها الإنسان عندما يقف أمام مرآته، لا يعرف ملامحه، لا يتبين أمام من يقف! يشعر بانفصال روحي، انفصال روحه ونفسه عن هذا الجسد، وهذا الوجه الذي يراه؛ فنفسه تشعر باستنكار لهذه الملامح التي تراها، وتتساءل من هذا الشخص ومن أنا! من هذا الذي أسكن أنا بداخله! من هذا لكي أسكن جسده ولامحه، تلك اللحظات التي لا يعلمها أحد غيرك أنت، تلك اللحظات التي تحدث لي الآن

- نورهان محمد(كنوز الجنه)

**~الوداع~*

عندما حان الوداع تركت قلمي هنا مودعاً، مهلاً لعهد جديد من عهود آفاقنا تحياتي ممزوجة بالعبير والورد كل من أعجبه هذا القلم الصغير الغض لكل من أراد أن يتذكر قلمي لكل من أراد أن يتذكر حكاياتي لكل من أراد أن تتردد كلماتي على مسامعه أودعكم الله تاركاً قلمي هنا وكلماتي هنا وأحزاني هنا كل ما ضاق بك الكون قريته.

نعم سأرحل ولكن من دون وداع، سأرحل من دون أن يشعر قلبك برحيلي، سأرحل ولكن أحاول أستجمع أحاسيس قلبي ساعدني أيها القلب كي أرحل..!

ك/نور هان محمد

~ الخذلان ~

لقد خذلني أكثر شخص وثقتُ به في العالم.. لو أتى إلي وواجه ما يريد دون غدر لما حزننت حزني هذا.. الغدر صعب.. صعب جداً. بعد الخذلان الذي أصببتُ به سأتركك وحيداً مع الذكريات التي سيأتي يوم وتجعلك تندم على ما فعلت. المؤسف في الأمر هو صدقي الذي تعاملت به معك كان ينبغي علي أن أكون مثلك تماماً.. مخادعة.. كم كان فعلك قاسياً! تُرى.. ما الذنب الذي أدنبتَه بحقك لتكون بهذه القسوة؟! غريبٌ أمر البشر.. كيف يستطيعون التحول إلى وحوش فجأة؟! كل ما أحججه هو الجلوس لوحدي فقط.. ففي القلب شيء لا يحكى ولا يشكى.. في قلب ألم كبير يفوق المدى.. وشوق لشخص لا يستحق قد تسبب لي بأكبر ألم في حياتي. المؤسف حقاً أنني أخبرتك مراراً وتكراراً عن الظلم والقهر الذي تعرّضتُ له، وعن الخذلان الذي رأيتَه في حياتي.. ثم ماذا؟! كم كان فعلك قاسياً! تُرى.. ما الذنب الذي أدنبتَه بحقك لتكون بهذه القسوة؟! غريبٌ أمر البشر.. كيف يستطيعون التحول إلى وحوش فجأة؟! كل ما أحججه هو الجلوس لوحدي فقط.. ففي القلب شيء لا يحكى ولا يشكى.. في قلب ألم كبير يفوق المدى.. وشوق لشخص لا يستحق قد تسبب لي بأكبر ألم في حياتي...! "كنت أراك العالم، فكيف لك أن تخذلني...!"

ك/نور هان محمد (كنوز الجنة)

القلم شجرة ثمرتها الألفاظ، *والفكر* بحر لؤلؤه الحكمة. القلم بريد القلب يخبر بالخبر، وينظر بلا نظر. بنوء القلم تصوب الحكمة. القلم طبيب المنطق، فوصفه من جهة صناعته.

القلم جزء من حياتنا الساطع الذي يحمل آمالنا و يعبر عنها بطريقة جميلة و مرئية للجميع يعبر عن صرخاتنا دون أن يفهم أحد ذلك...!

في الحقيقة القلم روح تستشعر بك و عندما تبدأ الكتابة بهذه الروح فأنتك تبديع بطريقة جميلة و حساسة إلى أبعد الحدود القلم مثل الشمس له ضياء ومثل القمر له نور ومثل السيف له حد ومثل الجواد له عنان ومثل البحر له موج ومثل الإنسان له شرف

__ك/نور هان محمد (كنوز الجنه)

~_الوحده هي أنسب قرار_~

في الصميم نحن وحيدون، حياتنا أشبه بالعلب الصينية: علبة داخل علبة وتتضاءل العلب حجماً، إلى أن تبلغ العلبة الصغرى في القلب منها جميعاً، وإذا في داخلها لا خاتم ثمين من خواتم ابنة السلطان، بل سر أئمن وأعجب:

الوحدة والخلوة شيئان مختلفان فعندما تكون وحيد فمن السهل أن تخدع نفسك ويخيل إليك أنك تسير على الطريق القويم أما الخلوة تعني أن تكون وحدك من دون أن تشعر أنك وحيد. الإنسان لا بد أن يتعود على الوحدة حتى لا ينسى حقيقته الأولى التي ولد بها ولا بد أن يرحل معها.

ك/نور هان محمد(كنوز الجنه)

""بعد بداية اليوم، أضاء مشرقاً "" ."

أحياناً يكفي أن نبدا يومنا بشيء من الأمل، لنشعر بأن الشمس تشرق داخلنا حتى قبل أن تشرق في الأفق. تلك البدايات الصغيرة، قد تكون النور الذي يضيء دروبنا.

مع كل بداية، يحمل اليوم في طياته فرصاً لا تنتهي، شروق جديد يحمل معه إمكانيات لم تكن يوماً في الحسبان. فكما تضيء الشمس الأفق، تضيء الفرص حياتنا بطرق غير متوقعة.

قد تبدو البداية باهتة أحياناً، لكنها غالباً ما تحمل بداخلها وعداً بالنور. كل يوم جديد يأتي ليكون فرصة لنا لتجاوز الماضي والنظر بتفاؤل إلى ما هو قادر...!

_ك/نور هان محمد(كنوز الجنه)

لا تضع حدوداً للصدمات، لا تصف شيئاً بأنه
مُستحيل، فالحياة ثرية بالمواقف التي تجعلك
تصل إلى قناعةٍ تامة بأن كل الاشياء ممكنة
وَمُتوقَّعة.

أثبت العالم إنك قادر تحصل على ماتريد وسوف تحقق ماتريد
لا تهتم أنت بفضل ربي الأقوى
وسوف تستطيع حل صعاب
لا تهتم لما يقال عنك
أنظر إلي الغد
ودع الأمس.
أنت في يوما جديد
لستُ بحاجة إلي الماضي
اليوم هو اليوم
والامس مضي
ولن يعود
فلا تتعثر بكلام البشر
المنكسرين
شيماء فرج

"الوحده الحزن القهر "

نتألم ونحزن ولانعلم السبب
من الممكن معرفة السبب يصعب تحدي الحزن
ودموع لا ترحم تقسى
تعاملنا بقوة.
وكأنها توجه التحديات.
أنت تضحك والقب ينكسر
ويتحدث ويتكلم في صمت
ويقول أنت تكذب.
ومن ثم تبدأ العين بقصه
جديده.
لا يفهم بها
إلا من زاد حزنه.
وهي الغة العين
دموع تسيل وكأنها سيلاً
جارف.
إما تفضحك بين الملاء
أو
تأتيك ليلاً وتغرق بين دموع.
وحينها.
لاتعرف ماذا تفعل.
وكيف تقطع دموع.
لكن كل تلك الدموع لم تدرف عبثاً
إمّا فقيد احد والديك
أو حبيب

شيماء فرج

بلال رضي الله عنه عبدحيشي أسود

كان مؤذن رسول الله

نحنُ الأفضل

نحنُ أبناء القبيلة

نحنُ الأصل

نحنُ البدو

نحنُ أبناء الجد فلان إلى فلان نحنُ أصحاب الفخامة

أسماء ليس لها من الإسلام أي منطق انها من ماضي بعيد جداً من زمن الجاهلية..

انتشرت بشكل فضيع جداً.

بين المسلمين بشكل غير مسبوق.

الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم «بأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» التقوى هي الفارق

عنصرية الجاهلية لا زالت قائمة بيننا والافتداء بإبليس، لا زال قائم إبليس أبي أن يسجد لآدم.

لكن الأمر أكثر غرابة أننا أصبحنا فضل مناصرين لإبليس

العنصرية تجعلك تكره أخوك وتحارب أبناء جلدتك وتحديث شتات وتفرق والحروب وكثير هي.. سلبيات.

العنصرية قتلنا ونحن لازلنا فوق الأرض

فرقت الأمة

أوصلتنا إلي أكبر ضعف.

العنصرية تجعلك تشعر بالإحباط والذل نعم هو كذلك ترى نفسك وحيد.

لو لم تكن نتمسك بالعنصرية لماقتلت غزة وأصبحت البلاد العربية دول واحدة بدل دويلات.

هذا هي العنصرية

هذا نتائج العناد والتعصب وغيرها

التفاخر والتكبر.

كلنا لآدم وآدم خلق من تراب.

نحنُ البشر ضعاف جدانحب التفاخر والشهرة

فالأجدر بنا إرضاء خالقنا بعيداً عن القوانين الوضعية وفرقت بيننا

ف لنكنُ أمرين بالمعروف وناهون عن المنكر

يوماً ما ستكون، في القبر لوحدك لا يوجد احد من الذين تعصبت معهم

سنفارقهم جميعاً.

اللهم احسن خاتمتنا يارب.

ك/شيماء فرج

الإسلام...!

ممکن يصل إلى أكبر درجات ضعف

لكن لا يفنى.

ما يحصل الآن انتهاك المظلومين تظن أن الإسلام ليس الديه قدره على نهوض تقول أن المسلمين لن يافيقو من نوم الغفلة اذا فكرت في أمر الواقع تقول كيف سيعود الإسلام لكن لا تياأس الإسلام سيعود وستكون العوده صاعقه سيعود وسيبلغ مشارق الأرض ومغاربها لكن. هل؟ سيعود الإسلام ونحن في هذا الغفله كلا لن يعود اذا كنا على هذا الحال إذا اردنا العزه علينا العوده الإسلام.

وثقه في ربنا عزوجل

ورضا بالقضاء والقدر...

لا تقلق الإسلام سيعود والقدس سوف تكون إسلامية ولا توجد حدود وحواجز فاصله علينا تجديد النية والإسلام سيأتي بكل قوة والقدس سوف تعود أتابطلنا صلاح الدين الايوبي عندما كان الإسلام غير قادر على رفع اليسف لكي يدافع عن المظلوم ودافع عن المظلومين وفتح القدس

وكان نعم القائد

عندما كان المسلمين في زمن الخلفه الإسلاميه في بغداد هاجمهم التتار وظن الظالمين انها نهاية الإسلام ثم حصل الأمر غير المتوقع

ورجعت الامه الاسلاميه قوتها بفضل الله ثم بقوة القائد الإسلامي الخارق «سيف الدين قطز» وابطال الإسلام الذين لا يخشون احد غير الله

وكان الإسلام في أعز قوة

لا تقلق على أمر الإسلام هو سيعود بكل تأكيد لكن انت إذا عاد الإسلام هل احد المسلمين أم احد المنافقين أنت جدد توبتك ولا تفكر هو سيعود بمجرد اهتمامك به الإسلام لا يعود إلا بجيل القرآن والسنة النبوية ويهتم الاخلاق الإسلاميه

لكن الإسلام لن يعود بجبل قدوة الغرب ومهتم الأمر لاعبين كرة القدم وبفوزهم وفتيات تهتم الأمر المسلسلات والأمر اكثر غارابه انها تهتم الأمر بطل المسلسل

هؤلاء لن يعود الإسلام بهم ولن يعود الإسلام ليس بأمر بالكلام بل بالفعل، والعمل، والقول نحسن العمل، والقول، والفعل، حتى يكون الغد مشرق، وجميل

ك/شيماء فرج

فلسطين وبلاد العرب....!

نحنُ نعلم أن فلسطين محتله ولاكن إذا نظرت الي واقع البلاد العربيه نحنُ الذينَ محتلين لاتستغرب بيبدأ من القصور الرئاسة ومن ثم إلي القيادة ومن ثم إلي شوارع ومن ثم إلي المنازل التي ننام فيها نعم وهو كذلك نحنُ الذينَ اصبحنا نتسابق على تقليد الغربيّ فتيات تتبرج واختلاط وغيرها.. وسفاهة شباب.. الخ أليس هذا احتلال العقل اعظم من الاحتلال الأرض تستطيع أن تدافع عن أرضك لكن عقلك إذا خرج عن السيطرة لا تستطيع التغلب عليه..

أنت أهتم لنفسك ومن ثم أهتم إلى امور الاخرين إذا استطعت أن تحرر نفسك من الفكر الغربيّ تستطيع أن تدافع عن مقدسات الامه أما عن فلسطين فهيه ليست محتله ولاسيره إذاكانت فلسطين محتله لما قتلت الأرواح صغيره والنساء وشيوخ إذا كانت فلسطين محتله التركوهم على قيد الحياة لكنهم عرفوا أن فلسطين ليست محتله ولهذا اردو تدميرها

إذا كانت محتله لما وقفت بوجه الظالمين المدة طويل إذا كانت فلسطين محتله الاصبح المتلم المتحدّث الرسمي بأسم الولايات المتحده الأمريكية إذا كانت محتله الاصبح الضيف قائد الجيش الإسرائيلي إذاكانت فلسطين محتله الكانو أبناء فلسطين يعيشون في القصور والفنادق

نحنُ الذينَ اصبحنا نتسابق على تقليد الغربيّ نحنُ الذينَ جعلنا من الغرب الصليبي قدوة لنا عندما تقرأ التاريخ وتنظر إلي الحاضر تجد المسلمين اقوياء عزيزين النفس والحاضر يخبرنا أن المسلمين أدله في الماضي كان الغرب الصليبي يقتدي بالمسلمين والحاضر نحنُ نقتدي بالغرب ولكن الصغير يقلد الكبير دنما وأبدأ نحنُ الصغار وهم الكبار اسرئيل تقتل الصغير والكبير وهدمت المنازل واجرام لايتستطيع العقل البشري وصفه لكن.

نحنُ نشاهد ونسمع ولا نستطيع فعل أي شيء سوى بعض الكلام بل ويكون في قمة البرودة لا يخاف منه الطفل.

لكن علينا تحمل الكلام الذي سوف يسجله تاريخ لا اعلم ماذا سيقول عنا هل سيكون عصر الانحطاط أو عصر ضعف أو عصر الخيانه أو عصر تقليدي.

علينا اختيار اسم العصر الذي نعيش بعناية جيدة لكن علينا تحمل صعاب حتى نبدأ في تسمية العصر الذي نعيشه

نحنُ الذينَ سوف تلاحقنا الدماء الأطفال لم نستطيع عن تدافع عن اطفال وفتيات تحلم بحياة جميله

«اللهم لا تُحاسبنا بما فعل السفهاء من قومنا»

ك/شيماء فرج

!!!!.....

أنت صاحب عمر العشرين. تأمل في العمر. قليل. بعد فتره من الزمن سوف يبلغ عمرك ستون عاماً سيأتي إليك اشخاصاً في عمر العشرين وأول سؤال؟ سيكون. عندما كانت فلسطين اسيره وغزه تباد ماذا فعلت هل؟ كنت أحد الافراد الجيوش الإسلامية أم أحد قيادة الجيش الإسلامي، أم أحد المتخاذلين. أم كنت تنظر خلف شاشات بصمت! أم كنت تنتظر فتح القدس، أو هزيمة الجيش الإسلامي!

في أي مكان تجمعت الجيوش الإسلامية.

ومن كان قائدهم؟

هل سنقول نحن لم نكن منهم. كان قائدهم رجلاً يبلغ من العمر ستون عاماً بينما نحن كنا نتظر من الفائز بكرة القدم. ومشاهير العالم.

حقاً ماذا سنجيب! وكيف سنتكلم.

لأمر أصبح سيئ الغاية نراجع الأمر. كي تكون الاجابة تطمئنهم

اللهم إنك على كل شيء قدير

غزة يا عالم سوف نسأل

والا نستطيع الاجابة

ك/شيماء فرج

أمّتي أمّتي!

كفّاكِ نوّماً لقد نمّتي وغفّلتني بما فيه الكفاية الإسلام أصبح كأنّهُ مازال في البدايه. بسبب غفّلتنا وسكوتنا على تمرد ظالمين.

أمّتي

فلسطين تموت

وسودان البعض لا يعلم ماذا يجري هناك؟

وأصحاب منظمات الحريه لم يدعو المرأة وشأنها

ومنظمات حقوق الإنسان تقتل الأطفال

وعلماء سلاطين تأتي كل يوم بأشياء جديده عن الحريه

ونسو فلسطين

أمّتي

أبعدهذا ستكونو صامتتين

ماذا تنتظرو

يعودوا الفاتحين القديما يفتحو البلاد ويعودو نشر الإسلام من جديد

أم يفتحو عقولنا الفارعة!

أم تنتظرو ملكاً من السماء

صدقوني انهم لا احدياتي وأنتم صامتتين

الملائكة في يوم بدر لم يأتو ورسول وأصحابه منتظرين بل كانوا في ميدان الجهاد

{إِذْ نَسْتَعِيْثُوْنَ رَبِّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ}

تعب وجهد ومن ثم اتا الممدالإلهي لا بد أن نعمل ونجد ونخلص النبيه ل الله عزوجل

لماذا نحن نصمت ونسكت على الباطل!

رسول اللهصلّى اللهعليه وسلم صبرهو وأصحابه لكي يوصل الإسلام إلى الأمم

فمن نحن نسكت ونهدم ما بدئو به نحن لا شيء

أمم سابقة كان نهاية اما الغرق او رياح وصاعقه

وهم اقوى منا بكثير

{أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا مَا بَدِئُوا بآيَاتِنَا} {أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا مَا بَدِئُوا بآيَاتِنَا}

واقاوام كثيره

لا تستغرباللهقدير على كل شيء

إمّا نصرًا

أو تسلط الظالمين علينا

"اللهمّ عز الإسلام والمسلمين خذل الماكرين المتخاذلين"

والسلام عليكم ورحمةاللهميركاته"

"شيماء فرج"

"وهم في الأرجاء**"

أجلس وحدي، كطائرة ورقية في الهواء، متفردة؛ أستحضر معشوقةً معذبةً لكياني. أتخيلها تجوب المكان من حولي، وأراها أمامي واقفةً، تحيط بها الزهور الملونة، وتفوح من مالكة رحي رائحة الياسمين التي أعشقها. فصل الربيع يُطلُّ محملاً برياح هادئة، تتلاعب بخصلات شعرها بشغف، والسماء تمتدُّ بلون البحر، متزيّنة بأموج من ألحانها الرائعة، وتداعب كلماتها أوتار فؤادي. وعندما خُفرت تفاصيلها في مخيلتي، تذهب كأنها لم تأت؛ كوهم في الأرجاء، يتبخز كالسراب.

سماح رضا

سأخبر العالم

أجلس على شاطئ البحر، أنظر لتلك النجوم وأنا مبتسمة، أحكي لها عن ماضي حياة خضتها بالمعارك، حروب لحلم، كانت الناس تهزأ بيها، وتحذثني، أنني لا أستطيع، لكن اليوم سأجعل النجوم، والغيوم، وأيضا ذاك البحر الذي يحمل في قاعه أسرار، سيرون تلك المعارك التي خضتها، بقوة، وأصرار، وهناك القمر، سيحكي ويقول، كم عانيت في الطريق؛ من أجل الوصول لحلمي، لمبتاغي الذي طالما أردته، لن أحكي عن الطريق الصعب، والذي ها هنا أقف بعدما حققت وانتصرت على معاركي، فهم سيحكون، أما أنا سأقف أمامهم أخبرهم إنني انتصرت وفوزت.

سماح رضا

قلب سجين في الصخر

جلست أتوري من العيون، أستحضر كلمات مدفونة في الجدران، تحكي عن إشتياق قلب للترميم يريد، تنثر حروفها بدموع من عيوني، تسقط بقطراتها على المرايا لتعيد الماضي السعيد، كنت ورورة كالوردة بين الوري، وعيون تلمع بالحب لشخص أدمنه، وشفاهي بالبسمة تلفظ اسمه، كنت كالمدمن بحبه، بنفاصيل يومه، وذكريات طفولته، لكن الآن أيها القمر؛ بعدما انتهى ذلك المشهد المحب لقلبي، ينكسر ذلك الفؤاد مجددًا؛ كمد، انسحاق، وهناك الترح الذي يسكن قلبي، كالمطائر المسجون يغني بلحن حزين ويبكي بقلب مكسور، هكذا أنا بالدموع غيش يمنع النور بالوصول لحياتي، فها أنا أقف على حطام قلب، يشناق للترميم، كالمرايا المكسورة، تلحم بجمع زجاجاتها المنكسرة، وها هي تلك الجدران تنتهي كلماتها، بأشعار من الماضي، قلب سجين في الصخر، يقف على أطلاله يشناق للترميم.

سماح رضا

ظل وجهي

أمشي على شاطئ البحر ليلاً، أظهر للناس بإبتسامة تُخفي خلفها صراخات وقلب مكسور، وبعدها وصلت لوجهتي المعتادة، جلست على مقعد أسفل نور القمر، أختفت إبتسامتي، وظهرت دموعي منهمة، تحكي بالأوجاع والفؤاد المحطم من ذاك العاشق، الذي تركني أغرق في المحيط وحدي، وأناظر البحر يعرض مشاهد أجزائي، ويغسل إلي أفكاره ذكريات مؤلمة، لا تود الرحيل من مخيلتي، فهل سأظل في ذاك العذاب الأبدي؟ وهل سيأتي يوم يلتئم جرح فؤادي، وبعدها تعبت من كل تلك الأفكار، يأتي نور القمر يظهر ظل وجهي الحزين، ويرسم بنجومه قلبي المكسور.

سماح رضا

ملك على عرش قلبي

أجلس على مكتب غرفتي، أدون في كتابي عن حبيبي وعاشقي، أخطئ بالقلم عن نظراته التي سلبتني من عالم الأحزان لعالمه الجميل؛ فكلما أنظر إليها أرى مشاعر الحب تسرق وجداني، صوته الدافئ، يريحني من ضوضاء هواجسي، ضحكته، كلماته، تجعل الحياة مليئة بأزهار الربيع، تختصر الحياة في وجوده، هو فقط عالمي وكياني، ففي المسافات البعيدة، تقربها تلك الكلمات الشجينة، وفي نهاية كتابي، أخطو تلك الكلمات، فهو ملك على عرش قلبي مسيطر.

سماح رضا

ختام النهاية

أتجول وحيدة في الطرقات، بعدما انفصلت أقدارنا، فلا أزال أتذكر تلك الليلة منذ ثلاث سنوات، وأشعر أنها أمس، من تكرار ذلك المشهد بتفاصيله، هذا الماضي المحفوظ في شريط ذكرياتي، لا يُمحي، كانت واقفة على شفطي ابتسامة، وفي يدي وردة أهداني إليها ذلك الحبيب، انتظرته طويلاً، ولم أبتس من قدمه، وبعد طول انتظار، أتى إليّ، وفي يده دعوة، أعطاني أياها بعد تردد، فأعتلت الصدمة وجهي، بعدما قرأتها، كانت دعوة زفافه من واحدة غيري، لماذا؟ هذا كان سؤالي، أنتظرته أن يجيب، ولكنه خاب توقعاتي، قال فقط كلمتان، أنها ختام النهاية، وذهب بعدها، ووقفت أنا أستوعب تلك النهاية الأليمة، ومن بعد تلك الذكرى لا أزال وحيدة.

سماح رضا

سلسال بيننا

رغم المسافات والمجرات، والبحار والأكوان، قلب عاشق لك ولعينك، يمضي السنين بالتفكير، والشهور يخطو بالقلم الأحمر كلون حبي لك، يكتب بهمس عن أشواقي، عن ذكريات حلمت بيها في منامي، عن ألحان يعزفها قلبي لفؤادك، والنجوم من حولي تشارك رسالتي، وتغلفها بلون المحيط الهادي، والقمر بنوره، يأتي ليترك بصمة على جوابي، ويحاوط كلماتي بإبتسامة خاصته؛ جعلت رسالتي أجمل كي تبعث إليك الحنين والمشاعر خاصتي، لم أكتفي بذلك ياعزيزي، بلا جعلت السلسال بيننا يبعث رسائل عشقي من قلبي المتيم لقلبك العاشق.

سماح رضا

رسالة لذاتي

حكاية بين السطور، عن شيء في ذاتي، غير مرغوب، قمة في الوجد والحزن الشجين، وهناك الروايات بداخلها شخصيات كالوحش مرسومة، والآن بعد معاناة، رسالة لكياني، الأولي في كلماتها؛ عدم الثقة لشخص غدار للناس الأقرباء، والأمساك بالسعادة الأبدية المرادة، الأفراد بالطبيعة الملونة، فختامة رسالتي لذاتي وكياني، الفرصة الذهبية بداية حياة كقوس قزح، بعيدا عن حياة سواد الليل المعتم بالأشجار.

سماح رضا

قصة الظلام

في الحياة، قصص مرعبة، عن أشباح، ظلال، وهناك الذات؛ فقصتها؛ مجرحة، مرعبة، وحزينة كذلك؛ ففي القبر، هي هناك، بالصرخات، النظرات النارية، الظلام، وقطرات الدماء، فماذا؟ هي وحدها، حطام للعالم، فيضان، يُحطم مشاعر الناس، وهناك الكلمات، والحروف، على جدران السماء، بدماء شرايينها، ودموعهم المنهمرة، وحكايتها، في الكتاب الأسود، مخلدة بالشر، والظلمات

سماح رضا

طائر البلبل

في الحقل، أتراقص كالورد مع نغمات الرياح، والطيور من حولي؛ تغني بشغف، بالحن أنا أعزفها، والسماء فوقني كالون البحر،
تجعلني أنظرها وأشاهد قوس قزح المقوس بجد اختفاء المطر، وظهور الشمس يداعب جسدي مدفناً إليه بمشاعر الراحة؛ فقد
أصبحت حياتي تملأها الجمال؛ حتي أحكي للناس عن سعادتي الممزوجة بروح الجمال والأحلام، فها أنا أقف بين طيور البلبل
فرحاً.

سماح رضا

تأليف

هَمَسُ أُسَامَه

مريم الضوي

نورهان محمد

شيماء فرج

سماح رضا